

واشنطن ذكرت بغداد بتضحيات جنودها وتجاهلت قتلها

القوات العراقية تتسلم من الأمريكية آخر القواعد العسكرية



■ بغداد/وكالات

تسلم العراق أمس من القوات الأمريكية آخر قاعدة يتواجد فيها جنود أمريكيون وتقع في الناصرية (٣٠٥ كلم جنوب بغداد)، في خطوة محورية نحو تحقيق الانسحاب الكامل من البلاد.

وقال ممثل رئيس الوزراء العراقي في تسلم القواعد العسكرية حسين الأسدي إن العراق تسلم قاعدة الإمام علي في الناصرية، وهي آخر قاعدة تسلمها القوات الأمريكية للعراق. وأضاف بتسليماً هذه القاعدة التي كانت تشغلها القوات الأمريكية منذ عام ٢٠٠٣م بصبح لدينا ٥٥٥ قواعد، وهو العدد الكامل للقواعد التي سبق أن تواجدها فيها القوات الأمريكية.

واعتبر الأسدي أن يوم تسلم هذه القاعدة الجوية المهمة والغربية من مدينة أور مسقط رأس النبي إبراهيم على ما ورد في الإنجيل، هو أعظم يوم بعد تسع سنوات من الاحتلال، وسيكون يوماً للوحدة الوطنية.

وتذكر أن الجنود الأمريكيين المنتقلين سيغادرون العراق تبايعاً بعد تسليم القاعدة، علماً أن الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن تنص على أن تنسحب القوات الأمريكية بالكامل بحلول نهاية العام الحالي.

وأوضح الأسدي أن يشاهد العراقيون بعد الانسحاب الكامل أي جندي أو رتل أمريكي في البلاد.

وتقول القوات الأمريكية أن هناك حوالي ٤ آلاف جندي لا يزالون في البلاد حالياً. وتسلمت الحكومة العراقية من القوات الأمريكية قاعدة إيكو في الديوانية (١٦٠ كلم جنوب بغداد) بحضور حسين الأسدي وعدد من ضباط الجيشين العراقي والأمريكي.

واتخذت القوات الأمريكية من قاعدة إيكو التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الغرب من الديوانية مقراً لها منذ ٢٠٠٣ أيضاً.

ويأتي تسليم قاعدة الإمام علي بعد يوم من احتفال القوات

الأمريكية في بغداد بإسنادل الستار على تسعة أعوام من حرب دامية لم تتوقف فصولها منذ اجتياح البلاد عام ٢٠٠٣م.

وقد اعرب المسؤولون العسكريون الأمريكيون الذين شاركوا في الاحتفال في مركز مطار بغداد، احد اول المواقع

التي سيطرت عليها القوات الأمريكية في بداية الاجتياح، عن أملهم في أن تتمكن القوات الأجنبية العراقية من مواجهة التحديات

الأمم المتحدة تحض العراق على تطبيع علاقاته مع الكويت



البعثات الاستشارية المشتركة في العراق. ولغياً بتعلق بالارشاف الوطني الكويتي وحج المجلس بموافقة العراق على تشكيل لجنة وزارية مشتركة للقيادة وتنسيق الجهود في هذا الصدد.

ورحب أعضاء المجلس المشاركة النشطة من جانب حكومتي العراق والكويت والجهود المبذولة في إطار اللجنة الفرعية الفنية بما في ذلك

مكان وجود الرشيف من خلال لجنة وزارية مشتركة وتقييم تقرير عن نتائج أعمالها للعام ٢٠١١.

وحد أعضاء المجلس العراقي والكويتي على مواصلة العمل في عملية البناء بروح من الثقة والتعاون التي ينبغي أن تسهم في مزيد من تعزيز علاقات حسن الجوار وتعزيز الاستقرار الداخلي.

وأعربوا في الختام عن استعدادهم للنظر في هذه المسألة عند مراجعتهم لاحتفال العراق للفرات ذات الصلة للخروج من تحت القفل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وجاء تعديد المجلس لفترة تمويل ولاية تاراسوف رغم خطاب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في يوليو الماضي الذي قائل قيسية: إن حكومة لا ترى ضرورة لتمديد ولاية اللجنة الثلاثية ولجنيتها الفنية الفرعية يجب أن تكون قادرة على العمل بفعالية على الملف الإنساني لصالح العراق والكويت.

ويتم دفع تمويل ولاية تاراسوف من عضدات النفط العراقي من خلال صندوق لأمم المتحدة. وقال بان في تقرير قدمه إلى المجلس الأمن صدر الأسبوع الماضي إن هناك احتمالات ببحران تقدم في حل قضايا المفقودين الكويتيين وغيرهم والممتلكات الكويتية المفقودة وبيد أن عمليات البحث عن المفقودين الكويتيين وغيرهم في العراق تسير على الطريق الصحيح.

■ الامم المتحدة/ وكالات

دعا مجلس الأمن العراق إلى البناء على الخطوات القائمة لوفاء بكامل التزاماته تجاه الكويت فيما يتعلق بقضايا المفقودين الكويتيين وغيرهم والممتلكات الكويتية المفقودة. ودعا المجلس إلى دعم توصيات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتمديد فترة التمويل المالي لتفويض منسقه رفيع المستوى غينادي تاراسوف المعني بهذه القضايا لفترة أخرى مدتها ستة أشهر حتى يونيو ٢٠١٢م.

وعقب إيجاز غير رسمي قدمه تاراسوف إلى مجلس الأمن قال رئيس المجلس الروسي فيتسالي تشورتيك للصحافيين في بيان: إن المجلس رحب بالتعاون المستمر بين حكومتي العراق والكويت والتزاماتهما رفعة المستوى لوفاء الكامل بجميع الالتزامات العراقية تجاه الكويت بموجب القرارات ذات الصلة.

وقال تشورتيك انه بالرغم من ذلك فقد شدد أعضاء مجلس الأمن على حاجة العراق للبناء على الخطوات التي اتخذت بالفعل لوفاء بهذه الالتزامات بشكل كامل ولا سيما العثور على الكويتيين المفقودين أو غيرهم والممتلكات والأرشيف وقد اعرب أعضاء مجلس الأمن مجدداً عن عميق تعاطفهم وتأييدهم لاسر هؤلاء الأشخاص.

وايد أعضاء المجلس مقترح الأمين العام للأمم المتحدة لتمديد تمويل

كوريا الجنوبية تفرض عقوبات على إيران روسيا تضبط مواداً مشعة في طريقها إلى طهران

■ عواصم/وكالات
أعلنت الجمارك الروسية عن صادرة مواد مشعة في مطار موسكو تعود إلى راكب متجه إلى إيران، في وقت فرضت كوريا الجنوبية أمس عقوبات جديدة على إيران تحظر الاستثمارات الجديدة في قطاعات النفط والغاز، وتضع على القائمة السوداء المزيد من الشخصيات والشركات الإيرانية غير أن خطوطها لم تصل إلى حد تنفيذ كل مطالب واشنطن. وأكدت الجمارك الروسية أمس صادرة مواد مشعة في مطار موسكو تعود إلى راكب متجه إلى إيران، وأعاد جهاز الجمارك في بيان أثناء عملية تفحص في قاعة الإقلاع لرحلة موسكو-طهران في مطار شيريمينتيفو انطلق إنذار جهاز رصد الإشعاع. وأضاف عند تفحص متجه أحد الركاب على ١٨ قطعة معدنية هي ثقافات مشعة من "الصدويوم ٢٢" التي لا يمكن صنعها إلا في مفاعل نووي وتزيد نسبة الإشعاع فيها ٢٠ مرة عن المستوى الطبيعي. وكانت هذه المواد المشعة موضوعة في عبوات معدنية بحسب المصدر نفسه. وأضافت الجمارك إن تحقيقاً فتح لكنها لم تكشف تاريخ حصول عملية الضبط ولا هوية المشتبه بهم أو عددهم. ولم تصدر أي معلومات في البيان الذي نشرته الجمارك الروسية حول استخدامات هذه المواد.

ويشتبه قسم كبير من الأسرة الدولية في أن تكون إيران تسعى لإملاك السلاح النووي وهو ما تنفيه طهران التي تؤكد أن برنامجها النووي لأغراض مدنية بحتة. وكان تقرير أخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية زاد الشكوك حول برنامج إيران النووي لدرجة طلب الغربيون من مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات إضافية على طهران في حين تنووا أخرى من جانب واحد. وتعارض روسيا حالما أي إجراءات جديدة لمعالجة طهران. إلى ذلك، قالت وزارة المالبية الكورية الجنوبية أنها ستبقى على حسابات مصرفية تخص البنك المركزي الإيراني في سيؤول مفتوحة حتى لا تتعطل إمدادات النفط من إيران التي تلبى نحو عشرة بالمئة من الاحتياجات النفطية لكوريا الجنوبية. وسعى تشريح أقر في واشنطن هذا الأسبوع لإجبار الدول على إفقال مثل هذه الحسابات المصرفية والإا واجتياز خطر عزلها عن النظام المصرفي الأميركي في محاولة لإبطاء برنامج إيران النووي.

وقال بيان لوزارة المالبية "منسضيف ٩٩ مجموعة وسنة أشخاص قفما يتعلق بظهورات برنامج إيران النووي". وفي العام الماضي وضعت كوريا الجنوبية خامس أكبر مستوى للنفط في العالم على القائمة السوداء منذ مالات ١٠١٦ شركة إيرانية خاضعة للعقوبات الدولية، لكنها سمحت للبنك المركزي الإيراني بفتح حسابات مصرفية بالون الكوري لتلقي مدفوعات مشتريات النفط وتفيد أحدث بيانات واردة عن اتحاد أحتار الدوليين في كوريا أن كوريا الجنوبية استوردت نفطاً ومنتجات أخرى بقيمة ١٩,٨٧ مليار دولار في الفترة من أكتوبر ٢٠١٠ حتى أكتوبر ٢٠١١ وصرم ما قيمته ٦,١٤ مليار دولار لإيران. وتراجعت كوريا عن اقتراح سابق بحظر واردات البتروكيمياوات الإيرانية.

انقطاع الكهرباء عن ٤٠٠ ألف منزل

عاصفة عاتية وأمطار غزيرة تضرب الغرب الفرنسي

باريس/وكالات

حزمت عاصفة تضرب شمال غرب فرنسا ٤٠٠ ألف منزل من التيار الكهربائي لليلة قبل الماضية بينما جحنت سفينة شحن ترغ العلم الملكي مسببة تلوثاً محدوداً.

وأتت العاصفة جواكم التي وصلت لبل إلى منطقة بريتان (شمال غرب) وتوجه إلى بادي كاليه في الشمال إلى استنفار أجهزة الإنقاذ ليل الخمس الجمعة بينما قطعت طرق وشهدت حركة سلك الحديد والسير اضطرابات خصوصاً بسبب سقوط أشجار. كما شهدت حركة النقل الجوي بعض الاضطراب مساء أمس الأول وصباح أمس في طائرات بريست ونانت وزيون. وهبت رياح عنيفة طوال الليل على غرب فرنسا وقد بلغت سرعتها ١٣٠ كلم في الساعة على السواحل. وجحنت سفينة الشحن تي كا برين التي ترغ العلم الملكي على السواحل الجنوبية لمنطقة بريتاني مما سبب قوفاً محدوداً بين منطقة لوريان وشبه جزيرة كيبيرون. لكن أفراد طاقم السفينة الـ ١٩ سافروا.

وقد سجل تسرب للمحروقات من أحد خزانات السفينة مما أدى إلى تشكل بقعة نفطية طولها كيلومتر واحد وعرضها خمسة أمتار متوجهة إلى شاطئ آرديفين. ونشرتت سدود عاتمة في محاولة لإحتواء التلوث بينما تعد السلطات خطة لمسح المحروقات من السفينة إلى أحواض على البحر. وتحتوي السفينة الـ ١٨٠ طنًا من الفيول وأربعين طنًا من المازوت، حسب الشرطة. وقالت شركة كهرباء فرنسا إن متني ألف منزل ما زالت محرومة من الكهرباء صباح أمس. وقد بدأت خطتها الطارئة الداخلية لحطة بلايه النووية (جنوب غرب) تحسباً لوصول العاصفة. وقال وزير الداخلية الفرنسي كلود جيون إنه لم ترد تقارير عن وقوع إصابات مع إجلاء العشرات من الأشخاص من المناطق المعرضة للفيضانات في الساحل الغربي المطل على المحيط الأطلسي.

اليابان: استقرار حالة محطة فوكوشيما النووية

طوكيو/

أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا أمس عن قرب انتهاء أزمة محطة (فوكوشيما) النووية وذلك بعد وصولها إلى حالة مستقرة تسمى "الإغلاق الباردا" ما يعني توقف تسرب الأشعة منها. ويعتبر الإغلاق الباردا "أخفأض درجة حرارة المياه داخل المفاعلات النووية إلى أقل من ١٠٠ درجة ما يعيد الطريق أمام المواطنين اليابانيين اللاجئين للعودة إلى ديارهم كما أن الحكومة ستبدأ النظر في منقذتي حظر دخول مجموعة داخل دائرة نصف قطرها ٢٠ كيلومتراً من المحطة. ويعد إعلان رئيس الوزراء الياباني إنجازاً مهماً في التعامل مع كارثة محطة (فوكوشيما) النووية الناجمة عن الزلزال وتسونامي العنيفة اللذين ضربا اليابان في الـ ١١ من مارس الماضي.

وقال نودا في مؤتمر صحفي إن حالة المفاعلات النووية في محطة (فوكوشيما) مستقرة وأن المرحلة الثانية من خططنا لمواجهة هذه الأزمة قد اكتملت وهذا يعني أن حوادث التسرب قد انتهت. وتعد نودا بعد إجتماعه بوزرائه في وقت سابق أمس ببذل الجهود لتسهيل العمل لازالة مظاهر وأثار التلوث في المناطق القريبة من محطة (فوكوشيما) التي سربت مواد مشعة نووية.

يذكر أن شركة طوكيو للطاقة الكهربائية (تبيكو) مشغلة المحطة المتكوبة وضعت خريطة الطريق على مرحلتين لإنهاء هذه الأزمة التي تعتبر أسوأ كارثة نووية في العالم منذ ٢٥ عاما وذلك بحلول نهاية هذا العام.

إسرائيل تنشئ قيادة جديدة للعمليات البعيدة

■ القدس/

أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي بيني غانز عن انشاء قيادة جديدة ستكلف القيام بعمليات في مواقع بعيدة، على ما أعلن الجيش أمس. وجاء في بيان صادر عن الجيش أن المهمة الأولى لهذه الهيئة ستكون بسط العمليات المشتركة للجيش الإسرائيلي إلى عقد استراتيجي. وستكون الهيئة بقيادة الجنرال شاي أفتال القائد السابق للعمليات الخاصة الذي استقال من الجيش عام ٢٠٠٢م.

وصدر هذا الإعلان في وقت تشنته إسرائيل وقسم من الأسرة الدولية بسعي إسرائيل لحيازة القبلة الذرية تحت ستار برنامجها النووي المدني، فيما تنفي طهران الأمر.

وأفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نوفمبر عن معلومات جديدة بالمصادفة تشير إلى أن إيران عملت على إنتاج السلاح النووي، في تقرير وصفته إيران بأنه "لا يستند إلى أساس". وهدت إسرائيل الأسرة الدولية إلى فرض عقوبات على إيران تستهدف القطاع النفطي والبنك المركزي لإرغام طهران على التخلي عن مشاريعها النووية، محذرة من أنها لن تسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي. واستبعد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك في مطلع ديسمبر شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية في الوقت الحاضر.

وقال: ليس لدينا النية في التحرك في الوقت الحاضر. لا ينبغي شن حرب حتى لا تكون ذلك ضرورياً.. لكنه حذر: إن موقفنا لم يتبدل بشأن ثلاث نقاط: قيام إيران نووية غير مقبول، ونحن مصممون على منع ذلك، وكل الخيارات مطروحة على الطاولة.

٥٤ مقاتلة أمريكية أف ١٦ لخمس عشرة دولة

■ واشنطن /

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتناجون) ان سلطنة عمان بصدد شراء دفعة جديدة تضم ١٢ طائرة أف ١٦ المقاتلة المتعددة المهام وهي من أحدث الطرز التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن. وتصل قيمة الصفقة الجديدة إلى ٦٠٠ مليون دولار وهي إضافة إلى الأسطول العماني الذي يضم بالفعل ١٢ طائرة أف ١٦ سي/دي.

وقال البيتناجون الماضي في تقريره اليومي عن العقود ان إنتاج الطراز الحديث من طائرات أف ١٦ سي/دي التي تحمل اسم (بلوك ٥٠) سيستكمل في نوفمبر من عام ٢٠١٩م. وقالت لورا سبييرت المتحدثة باسم لوكهيد مارتن انه بهذه الصفقة تزيد أف ١٦ من مشترياتها المنظورة إلى ٥٤ طائرة لخمس عشرة دولة. ويسعى العراق جار إيران لشراء ٣٦ طائرة أف ١٦ على دفعتين. وطلب دفعة أولى تضم ١٨ طائرة في سبتمبر. وأخطر الكونجرس صفقة لاحقة محتملة تضم ١٨ طائرة أخرى في إطار اتفاق عسكري محتمل بقيمة ٢,٣ مليار دولار. وأخطرت الكونجرس بذلك وكالة التعاون الأمني التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية في ١٢ ديسمبر.

وترى الولايات المتحدة في مثل هذه الصفقات دعماً للروابط الأمنية طويلة المدى ومنها تدريب الطيارين والإمداد اللوجستي والتحالفات العسكرية المحتملة مع الدول التي لها نفس التوجهات.

وفي الشهر الماضي عرضت إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان تبيع لدولة الإمارات العربية المتحدة ٦٠٠ قنبلة خارقة للتحصينات وذاخائر أخرى لردع ما تصفه واشنطن بالمخاطر الإقليمية. وتقع الإمارات أيضاً في مواجهة إيران ويفصل بينهما الخليج.

وقال البيتناجون في مذكرة لأعضاء الكونجرس بتاريخ ٣٠ نوفمبر ان هذا الاتفاق وقيمته تقدر بنحو ٣٠٤ ملايين دولار سيعزز قدرة الإمارات على مواجهة المخاطر الإقليمية الراهنة والمستقبلية.

مساعدات روسية لكوسوفو

■ سراييفو/

عبرت قافلة المساعدات الروسية لضرب كوسوفو أسس الحدود الشمالية لكوسوفو بعد منعها من عبور الحدود مدة ثلاثة أيام بسبب الخلافات التي نشبت بين قوات الشرطة الأوروبية ومنظمي حملة المساعدات الروسية.. وذكر بيان صادر عن قيادة الشرطة الأوروبية أن القافلة المكونة من ٢٧ شاحنة عبرت الحدود متوجهة إلى أحد المستودعات في بلدة زيفيتشان شمال كوسوفو حيث سيخمد توزيع تلك المساعدات على الصرب في شمال البلاد.

وأوضح البيان أن القافلة عبرت الحدود برفقة وحراسة قوات الشرطة الأوروبية حسب الشروط التي تم الاتفاق عليها مسبقاً نافية أن تكون القوات الأوروبية تستبذ في تعطيل سير الحملة التي كانت ترفض مرافقة القوات الأوروبية لمسيرتها.

وأكد البيان خضوع القافلة الروسية للإجراءات الجمركية المعتادة وتم التأكد من طبيعة المواد التي تحملها القافلة التي تسببت في خلق أزمة دبلوماسية بين الاتحاد الأوروبي وروسيا بسبب تأخر السماح لها بدخول كوسوفو على إثر رفض القافلة الخضوع للانظمة المعمول بها في البلاد.